



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الأربعون النووية

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

مستفاد من سيرته وادبها

٥٢٤

حسن الستر

الى هذا كانت امتدادا لوجوه النور

الشيخ الامام العالم العلامة القطب

الرباني امام الحقين الطالبين

القطب الكبير الولي الشير الامام

عبي الدين شيخ الاسلام

ابو ابي بصير النوري

علي بن ابي طالب

محمد بن ابي طالب

علي بن ابي طالب

محمد بن ابي طالب

كل من يريد ان يطلع على

وتجد فيه فوائد لا تحصى

في معرفة سيرته وادبها

فان من سطره

مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي
الحمد لله رَبَّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةَ
لِلْمُتَّقِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيَّ أَشْرَفِ
الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ **قال** الشيخ الإمام
العلامة الأوحده الورع الحافظ محيي
الدين منتهى المستبين أوحد العالمين
أبو زرير يحيى بن شرف بن حسن
ابن حسين الفروي الشافعي له من الله
نزله وجعل الجنة مثواه **الحمد لله**
رَبَّ الْعَالَمِينَ قَبِيْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
ومدير

وَمَدَّ بَرِّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ **بسم** الرُّسُلِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ إِلَى الْمُحَلِّينَ
لِهَدَايَتِهِمْ وَبَيَانِ شَرَايِعِ الدِّينِ بِالْأَدْلَى
التَّطْيِيَّةِ وَوَصِيحَاتِ الْبِرَاهِئِينَ **أحمد**
علي جميع نبيه وأنبيائه المرزوقين
من فضله وكرمه **والشهادة**
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْكَرِيمُ
الْقَهَّارُ **والشهادة** أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ وَحَبِيبُهُ وَخَلِيلُهُ أَفْضَلُ
الْمَخْلُوقِينَ الْمَكْرَمِينَ الْقَرَّانِ الْعَزِيزِينَ الْمُجْرَمِينَ
الْمُسْتَمِرَّةِ عَلَيَّ تَقَابُلِ السَّيِّئِينَ وَالسَّيِّئَاتِ

وَدُوْدُ بْنُ عَدُوٍّ وَبِسْرُوَالِي الْمَعْلُوْبِيْنَ لِلْمَوْلَانِ
الْمُسْتَشِيْرُ الْمُسْتَشْرَى فِي الْمَخْصَصِ مِنْ جَوَابِ
الْكَلِمِ وَسَرَاةِ الدِّينِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالْكَوَالِ
وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ **وَأَمَّا** فَتَدْرِيْنَا
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى
عَنْهُ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَسَادِ
ابْنِ حَبِيْلٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبْنِ عُمَرَ وَأَبْنِ
عَبَّاسٍ وَالنَّبِيِّينَ مَالِكٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَأَبِي سَيْدٍ الْحَدَّادِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ مِنْ طَرَفِ لَيْثَاتِ بَرَوَايَاتِ
مَشْهُورَاتِ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
و

وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ حِفْظِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
يُثَامُ بْنُ مَرْزُوقٍ بِهَا بَعَثَهُ اللّٰهُ يَوْمَ
الْيَوْمِ فِي زَمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ
وَفِي رِوَايَةٍ بَعَثَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فِيهَا
عَالِمًا **وَفِي رِوَايَةٍ** أَبِي الدَّرْدَاءِ أَوَّلْتُ لَهُ
لَهُ يَوْمَ الْيَوْمِ شَافِعًا وَشَهِيدًا
وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ مَسْعُودٍ قَتِلَ لَهُ إِدْخُلُ
مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ **وَفِي رِوَايَةٍ**
ابْنِ عُمَرَ كَتَبَ فِي زَمْرَةِ الْعُلَمَاءِ وَحُشِرَ
فِي زَمْرَةِ الشُّهَدَاءِ وَاتَّقِ الْحَنَاطَةَ عَلَى
أَنَّ حَدِيثًا حَنِيفًا وَإِنْ كَثُرَتْ طَرَفُهُ

من المتقدمين والمتأخرين وقد استخرجت
 القصة تالي في حجاج أرسيد حديثا اقتدا
 بحسب الأئمة الأربعة الأعلام وحفاظ الأئمة
 سلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل
 بالحديث الضعيف في فضائل الأنبياء
 ومع هذا فليس اعتقادنا على هذا
 الحديث يا لله على قوله صلى الله عليه
 وسلم في الأعداء ديننا الضعيف ليس بلغ
 الشاهد منكم النايك وقوله صلى
 الله عليه وسلم نعم الله
 انما سمع مني فوعاها فاداهما

وقد صنفا النما في هذا الباب ما لا
 يحصى من المصنفات فأول من علمته
 صنفا فيه عبد الله بن المبارك ثم
 محمد بن أسلم الطرمسي السام الرقابي ثم
 الحسن بن سفيان السوي وأبو بكر
 الأجهدي وأبو بكر محمد بن إبراهيم
 الأصفهاني والدارقطني والحاكم وأبو
 نعيم وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو
 سعيد الماليني وأبو عثمان الصاروني
 وعبد الله محمد الأنصاري ثم
 أبو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون
 من

كما سمعنا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جمع الأربعين
في أصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم
في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم
في الآداب وبعضهم في الخطب وكلها
تتأيد صلحة رضى الله عن قاص
صديقه وقد رأيت جمع الأربعين
أهم من هذا كله وهي أربعون
حديثاً مشتملة على جميع ذلك
وكل حديث منها قاعدة عظيمة
من قواعد الدين وقد وصفه العلماء
بان مدرك الإسلام عليه وهو يصف

الإسلام

الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك ثم التزم في
هذه الأربعين أن تكون حينئذ وتعلمها
في صحيفتي البخاري ومسلم وأذكرها
محدوفة الأسانيد ليسى بل حفظها
ويعد الانتفاع بها إن شاء الله تعالى
ثم أتبعها باباً في ضبط خفي الناظر
ويبين لك كل رغب في الآخرة أن
يقف هذه الأحاديث لما اشتملت
عليه من المهمات واختوت عليه
من التنبية على جميع الطاعات
وذلك ظاهر من تدبره وعلى الله

إِعْتِمَادِي وَالَّذِينَ تَتَوَقَّعُونِي وَأَسْتَأْذِنِي
وَأَسْأَلُكَ الْحَدِيثَ وَالنَّصِيحَةَ وَبِهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِفَّةَ
الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ عَنْ أَبِيهِ الْمُؤَيَّبِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَهْلُ بِالنَّبَاتِ
وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ نَوَافِسٌ كَمَا نَتَّ
هَجَرْتَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَهَجَرْتَهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَنْ كَانَتْ هَجَرْتُهُ لِدُنْيَا
يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَبْتَاعُهَا فَمَهْجَرْتُهُ
إِلَى

إِلَى مَا عَاجَزَ إِلَيْهِ وَهُوَ إِمَامُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ ابْنِ أَبِي هَيْبَةَ بْنِ الْمُغَيَّرَةِ بْنِ بَرْدِزْبَهَةَ
الْبُخَارِيَّاتِ الْيَسَابُورِيِّ فِي حَجَّتِهِمَا
الَّذِينَ هِيَ أَحْسَنُ الصُّلَحِ الْمَعْقُودَةِ
إِلَى نَيْتِ الثَّانِي هَذَا عَنْ ابْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا كُنْتُ
جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاتِ يَوْمٍ إِذِ مَطَّلَعْنَا
رَجُلًا شَدِيدًا يَبِيضُ لِيَابًا
شَدِيدًا سَوَادًا الشُّوْلَا يَرِي عَلَيْهِ

أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَ الْحَدِيثِ حَتَّى جَلَسَ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَسَدٌ رَيْثِي لِي مِثْلِيهِ وَوَضِعَ لَيْثِيهِ
عَلَيَّ فِي ذِيهِ وَقَالَ يَا أَحْمَدُ أَخْبِرْنِي مِنْ
الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ
وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحِجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ فَحَسْبُكَ
يَسْأَلُ وَيُصَدَّقُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي
عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ

وَكُتُبِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ
وَشَرِّهِ وَقَالَ صَدَقْتَ قَالَ وَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ
قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَادْبِرْ
يُرَاكَ وَقَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّامِعَةِ
قَالَ الْمَسْبُوقُ عَنْهَا بَعْدَ مَا رَأَى السَّامِعَةَ
قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ أَنْ تَقْرَأَ
الْأُمَّةَ رَتَمًا وَأَنْ تَرَى الْحَنَاءَ الْمُدْرَةَ
رَعَا الشُّبَّ الْعَالَةَ يَدُهَا وَلَوْنُهَا الْبَيْضَانِ
شَمْرًا نَطْلَقُ فَلَيْتَ مَلِيًّا شَمًّا قَالَ يَا عَمْرُو أَنْتَ تَرَى
مِنْ السَّامِعَةِ فَلَمَّا دَرَسْتُ رَسُولَهُ لَعَلَّمُ قَالَ
لَهُدَا جَبْرِي لَمْ يَعْلَمْ دِينَهُ لَمْ يَرَوْهُ مُسْتَرِدًّا

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ
 الْإِسْلَامِ عَلَيَّ خَمْسٌ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَقْلَامُ الْعِلْمِ
 وَآيَةُ الرَّحْمَةِ وَرُجْحُ الْبَيْتِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ
 أَخْرَجَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ وَإِنْ أَحَدٌ لَمْ
 يَجْعَلْ خَلْفَهُ وَبَطْنَ أُمَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نَطَقَهُ ثُمَّ يَلُوتُ
 عِلْقَتَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَلُوتُ مِثْلَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسِلُ
 اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَيَنْتَخِضُ فِيهِ الرُّوحُ وَيُوتَى بِأَرْبَعِ حَلَاكٍ
 بَكَّتِبَ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيءَ مَسْعِيَدِهِ
 فَوَائِدُهُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَحَدٌ لَمْ يَجْعَلْ بِمِثْلِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَأْتِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ
 عَلَيْهِ الثَّابِتُ فَيَجْعَلُ بِمِثْلِ أَهْلِ النَّارِ فِيهِمْ
 وَإِنْ أَحَدٌ لَمْ يَجْعَلْ بِمِثْلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهُمَا الْإِذَاعُ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الثَّابِتُ فَيَجْعَلُ بِمِثْلِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا رُحْمَةً النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْحَدِيثُ إِلَى أَسْرَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ
 اللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ
 فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ ذَرْوَةٌ الْبَخَّارِ مِنْكُمْ
 وَفِي رَوَايَةٍ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ عَمَلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا
 فَهُوَ ذَرْوَةٌ الْحَدِيثُ السَّادِسُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ إِنَّ الْعُلَايَةَ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْحَرَامِ بَيْنَ رِيئِهِمَا
 أَمْوَرٌ شَبَّهَتْ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ دِينَهُ وَعَرْضَهُ
 وَمَنْ

وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالَّذِي
 يَرْتَحِمُ حِمْلَ الْحَمَامِ يَنْشَلُ أَنْ يَرْتَقِيَ فِيهِ الْإِسْلَامُ
 وَإِنَّ لِكُلِّ مَدَامٍ أَلْوَانَ مَا لِكُلِّ مَدَامٍ تَسَالِي حَمَارَهُ
 الْأَوَّلَانِ فِي الْجَسَدِ مَضْفَرَانِ صَدَقَ مَضْفَرُ
 الْجَسَدِ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ
 الْجَسَدُ كُلُّهُ الْأَوْهَانُ الْقَلْبُ وَالْبَخَارُ وَالسَّلَامُ
 الْحَدِيثُ السَّابِعُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ تَابِعِ بْنِ أَوْثَانَ
 الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ
 وَلَنْ يَنْجُو مَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِتَابِعِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةٍ
 لَمْ يَسْلَمْ بِنَوْعِهَا تَتَمُّرُ وَرَأَى مَسْأَلُ

الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله تعالى
تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى
يشهدوا وأن لا اله الا الله وأن محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
فإذا فعلوا ذلك عصموا مني فاهم
وأما الهمم إلا بحق الإسلام وحسابهم
عالي الله تعالى رواه البخاري ومسلم
الحديث التاسع عن أبي هريرة
عبد الرحمن بن عبد رضي الله تعالى عنه
قال

قال قاسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به
فافعلوا منه ما استطعتم وإنما أهل الذين
من قبلكم لثرة مسأيلهم واختلافهم
عني نبيهم رواه البخاري ومسلم
الحديث العاشر عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى طيب
لا يقبل إلا طيباً وإن الله تعالى أمر المؤمنين
بما أمر به المرسلين فقال تعالى
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا

94

مَا لِي أَوْ قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ لَنْتُمْ
تَشْكُرُوا لَرَجُلٍ يُطِيلُ السِّنَّ أَشَقَّتْ أَعْيُنُ
يَمْدُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ
حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَوَلَيْسَبُهُ حَرَامٌ
وَعَذِي بِالْحَرَامِ فَإِنْ يَسْتَبِي أَبِ لَدَا رَوَاهُ
الْحَدِيثُ إِلَى دِي عَشْرَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجَائِنْتَهُ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاءَ يَرْبِيكَ إِلَى مَا لَا
يَرْبِيكَ

م فو لسم الامم
سوراه القمات
عده لكره لوم

بِرَبِّكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ
حَدِيثٌ حَسَنٌ حَسْبُكَ

الحديث الثاني عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَسَنِ إِسْلَامِ الرَّبِّ
تُزَكُّهُ مَا لَا يَعْينُهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ

الحديث الثالث عشر

عَنْ أَبِي عَمْرَةَ السَّيْنِيِّ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ خَدَمَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حَتَّى يَجِبَ لِأَخِيهِ
مَا يَجِبُ لِنَفْسِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْنَدُ

الحديث الرابع عشر

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدُ دَمٌ أَمْرِي إِلَّا بِالْحَدِيثِ
ثَلَاثِ الشَّيْبَانِي وَالْمَقْسِ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِ لِدَيْنِهِ
وَالْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَمُسْلِمٌ

الحديث الخامس عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمًا بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَأَتَقَدَّ خَيْرًا أَوْ لَبِضَتْ وَمَنْ كَانَ
يَوْمًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِ فِرْجَارَهُ وَمَنْ
كَانَ يَوْمًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِ ضَيْغَةً
رَوَاهُ

٥٤

رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَمُسْلِمٌ **الْحَدِيثُ السَّادِسُ عَشَرَ**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَقْضِبْ فَرْدَدَ
مِرْلًا قَالَ لَا تَقْضِبْ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ **الْحَدِيثُ السَّادِسُ عَشَرَ**

السَّابِعُ عَشَرَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ شَدَّادٍ دِينِ أَوْسٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَمَّ لَكَ مِنَ الْإِحْسَانِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
فَإِذَا قَاتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا دَبَّحْتُمْ فَأَحْسِنُوا
الدَّبْحَ وَلِيَجِدَ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَيُدْرِمُ ذِيئَهُ

رواه مسلم الحديث الثامن عشر

عن أبي زرَّ جندب بن جنادة وأبي عبد الرحمن
ابن جبر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله عليه
وسلم قال أتى الله حيث ما كنت وأتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه
الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ

حديث حسن صحيح الحديث التاسع عشر

عن أبي نعيم عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما
قال كنت خلتني ليلة علي الله عليه وسلم يوم أفتال يا غلام

90

أي أعمد كما أتى أحفظ الله يحفظك يحفظ الله يحفظه
تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن
بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك
بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن
اجتمعوا على أن يضروك لشيء لم يضروك إلا بشيء
قد كتبه الله تعالى عليك رفعت الأقلام وجببت
الصفحة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وفي رواية غير الترمذي يحفظ الله يحفظه أما من
تدركه اليد في الرخا يعرفها في الشهادة واعلم أن ما عرفنا
لم يكن ليصيبنا وما أصابنا لم يكن ليخطئنا وأعلم أن

النضرة مع الصدر وأن انفرج مع الكرب وأن مع المنبر يسيرا
الرويت العشرون عن أبي مسعود عقبة
 ابن عمر والأضاربي البداري رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم إن
 مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح
 فاصف ما شئت رواه البخاري

الحديث الحادي والعشرون

عنا أبي عمرو وقيل أبي تمرة سفيان بن عبد الله رضي الله
 تعالى عنه قال قلت يا رسول الله فديني في الإسلام قولاً
 ما سألت عنه أحد قبوك قال قل متاب الله ثم استقر وأهيم
 الحزن

الحديث الثاني والعشرون

عنا أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله تعالى
 عنهما أن رجلاً سأل النبي صلي الله عليه وسلم فقال أريت إذا
 حملت المكتوبات ومثت رمضان وأحللت الحلال وحرمت
 الحرام ولم أزد علي ذلك شيئاً أدخل الجنة قال نعم زول

الحديث الثالث والعشرون

عنا أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله تعالى عنه
 قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الطمأنينة
 الإيمان والحمد لله تملأ النيران وسبحان الله والحمد لله
 تملأ أو تملأ ما بين السما والأرض والبراءة نور
 برهان والصفحة ضياء والقرآن حكمة أو عليل كل الناس يغدوا

فبايع نفسه ثم عقبها أو موثقها رواه مسلم

الحديث الرابع والعشرون

عنا أبي ذرٍّ أن تغفارٍ رضي الله تعالى عنه ^{عنه} النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم يقيم روي عن الله عز وجل أنه قال يا عبادة روي حرمت الطعام علي نفسي وحبلة بينكم ^{مرا} فلا تقاموا يا عبادة كل من حلال الأمر هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادة كل من حلال الأمر أهدت فاستظمو بي أهدكم يا عبادة كل من حلال الأمر كسوته فاستكسوني أسب يا عبادة فاحفظوا بالثبوت والنهار وأما أغفوا الذنوب معا فاستظفروا أغفوا يا عبادة إن لم تنبغوا ضرو

98

تتصرونني ولن تبذلوا نفسي فتتبعوني يا عبادة لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وحبكم كما لو أعلي تقي قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادة لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وحبكم كانوا علي فخر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادة لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وحبكم قاموا في صعيد واحد فسئلوني فأعطيت كل واحد مسيلته ما نقص ذلك مما عندني إلا كما ينقص الخيوط إذا دخرها البحر يا عبادة إنما هي أعمالكم أحصيتها لكم ثم أوفيتكم بأها فمن وجد خيرا فليحمد الله تعالى وعن جرير بن عبد الله قال فلا يلومن إلا نفسه رواه مسلم

الحديث الخامس والعشرون

عنا أبي ذرٍّ أن يغفار رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم



فَقَالَ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ الْبَرَّ مَا أَطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ
وَاطْمَأَنَّنَّ إِلَيْهِ التَّلْبُ وَالْإِيمُ مَا حَالَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ
فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَقَالَ النَّاسُ وَافْتَوَّكَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
رَوَيْتَهُ فِي مُسْنَدِي الْإِمَامِ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
وَأَلَدَائِي بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ أَبِي جَبَّاحٍ الْمَرْبُوطِيِّ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
تَقَالِي عَنْهُ قَالَ وَعَظَّمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَحَبَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ
بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَمَّا مَوْعِظَةُ مَوْعِظَةٍ
فَأَوْصَيْتُ قَالَ أَوْصِي بِشْرِي لَقَدْ وَالسَّمْعُ وَالطَّعَا عَمَّا
وَإِنْ

وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكَ عَيْدٌ وَأَنْتَ مِمَّنْ يَبْعِثُ مِنْ لَمْ فَسَيَبْرِي
أَخْتَلَفَا لَيْثًا فَعَلَيْكُمْ بِسِتْرِي وَسِتْرِ الْخَلْفَاءِ الْوَالِي
شَدِيدِينَ أَطْمَأَنَّنَّ مِنْ بَعْدِي عَفْوًا عَلَيْهَا بِالْتَوَلَّجِ
وَإِيَّاهُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنْ كَلَّمَكَ مُحَمَّدٌ شِدَّةً جِدْعَةً
وَكَلَّ بِدَعْوَةٍ حَذَلَالَةٍ وَكَلَّ ضَلَالَةً فِي النَّارِ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ حَسْبُكَ

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ سَعَادِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ تَلَّتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي

عَنِ النَّارِ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ عَظِيمٍ وَاللَّهِ لَيْسَ بِي عَلَيْهِ مِنْ
 بَيْسَرَةِ اللَّهِ تَقَالِي عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
 وَتُعِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتُحُجُّ
 الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَنِّي وَأَبْجِيزُكَ صَوْمَ حَبَّةٍ
 وَالصَّدَقَةَ تُطْعِمُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْعِمُ الْمَاءُ النَّارَ وَصَلَاةَ
 الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ دَلَّنِي فَأَجْنَبْتُهُمْ عَنِّي
 الْمَضَاجِعَ حَتَّى بَلَغَ يَسْمَلُونَ ثُمَّ قَالَ الْأَخْبَرِي بِرَأْسِ
 الْأَمْرِ وَعَمُودُهُ وَذُرُوعُهُ سَامِعَةٌ قُلْتُ بَيْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذُرُوعُهُ سَامِعَةٌ
 الْجِهَادُ

الْجِهَادُ ثُمَّ قَالَ الْأَخْبَرِيُّ لِمَلَاكٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ قُلْتُ بَيْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ ثُمَّ قَالَ لَفَّ عَلَيْكَ هَذَا قُلْتُ يَا بَيْتَ اللَّهِ وَأَنَا
 لِمَا أَحْذَرُونَ بِمَا فَتَنُوا بِهِ فَقَالَ كَلْتُمَا مَكْرَهُهُمَا وَهَذَا يَلْبَسُ
 النَّاسُ فِي الدَّارِ عَنِّي وَجُوهَهُمْ أَوْ عَنِّي مَا حَرَّمَ الْأَحْمَاقُ
 أَلَسْتُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ حَيْثُ بَرِحَ

تأكلت

الحديث الثلاثون

عَنْ أَبِي ثَلَبَةَ الْخَثَمِيِّ جُرُومِيًّا مَا شَرَّ رَضِيَ اللَّهُ
 تَقَالِي عَمَّا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ
 تَقَالِي فَرَضَ فَرِيضَةٌ فَلَا تُقْبَلُهَا وَحَدَّ حَدٌّ وَدَاوَالَا
 تَقْنَدُهَا وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُهَا وَسَكَتَ عَنِ الْأَلْوَكَةِ

وهو لم يقرأ في سرور أو العار حتى به الزوم
رحمة الله خير نسيان ولا تبحث عنها حديث

حسن رواية الدارقطني وغيره

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي
الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته
أحبني الله وأحبني الناس فقال اهتد في الدنيا
يحبك الله والهدى في الدنيا عند الناس
حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بإسناد

حسن الحديث الثاني والثلاثون

عن

عنا أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه
ابن ماجه والدارقطني وغيره مسنداً ورواه
في المطالع عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من سلفاً سقطاً يا سعيد وله

طرق يقوي بعضها بعضاً

الحديث الثالث والثلاثون

عنا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو قطي العالم بدعواهم

لَا تَدْعِي رِجَالَ أَعْمَالِكُمْ قَوْمًا وَمَا هُمْ لِنِ الْبَيْتَةِ عَلَيَّ
الْمَدْعِي وَالْبَيْتِ عَمِي مَرَّ أَنْكَرَ حَدِيثٍ حَسَنٍ رَوَاهُ
الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ هَكَذَا وَبَعْضُهُ فِي الْعَلَمِيَّاتِ

الحديث الرابع والثلاثون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَرَّةً
بَيْنَكُمْ مَنُورٌ أَوْ لَيْعٌ يَمِيدُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِتَلْبِهِ وَدَلِكُ أَوْسَعُ الْإِيمَانِ رَوَاهُ مُسْنَدُ

الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسَدُوا وَلَا
تَأْجَسَبُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِيعَ
بِعَقْلِ عَمِي بَيْعَ بَعْضُكُمْ وَكُلُّكُمْ عِبَادُ أَخْوَانًا
الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَحْذُلُهُ
وَلَا يَدْرِبُهُ وَلَا يَجْفَرُهُ الْتَقْوَى هَاهُنَا
وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
عَسِبَ امْرَأِي مِنَ الْمَثَرَاتِ كَأَنَّ يَجْفَرُ نَخَاهُ
الْمُسْلِمُ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَمِي مُسْلِمٌ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ
وَعَرَضُهُ رَوَاهُ مُسْنَدُ

الحديث السادس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَسَّرَ عَيْ مَوْثِقًا كَرِيمَةً
 مِنْ شَرْبِ الدُّنْيَا فَتَسَّرَ اللَّهُ عِنْدَ رَبِّهِ قَلْبًا كَرِيمًا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ تَعَسَّرَ عَيْ مَوْثِقًا كَرِيمَةً
 اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَأَلَ مُسْتَلًا
 سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
 فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَمِينِهِ
 وَمَنْ سَأَلَ طَرِيقًا يَتَسَرَّبُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ
 اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ
 فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُونَ
 كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَتَذَكَّرُونَ فِيهِمْ الْأَرْوَاحُ
 عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ رَحْمَةُ اللَّهِ وَخَلَّتْ
 الْمَلَائِكَةُ

الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ تَعَسَّرَ عَيْ مَوْثِقًا كَرِيمَةً
 عَمَلَهُ لَمْ يَسْرَعْ بِهِ نَسْبُهُ رَوَاهُ مُسْنَدُ بَهْزَا النَّظَّ
الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعَلَا ثَوَدُ
 عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا يَرَوْنَ
 عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ إِنْ أَلَّفْتُ تَائِي
 كَتَبْتُ لِحَسَنَاتِ وَالنَّبِيَّاتِ ثُمَّ بَيْنِي ذِكْرُ الْكُفْرَانِ
 لَهُمْ حَسَنَةٌ فَلَمْ يَفْعَلْهَا كَتَبْتُهَا لَكُمْ عِنْدَهُ
 حَسَنَةٌ تَامِلَةٌ وَإِنْ هُمْ بِمَا فَعَلَهَا لَتَبْتُهَا
 اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِي سَبْعًا أَيْ
 ظَهَرَ إِلَى مَعْنَى كَثْرَةِ وَإِنْ هُمْ بِبَيْتِهِ فَلَمْ يَفْعَلْهَا

كَيْتَابُ اللَّهِ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ وَمِنْ هَسَمَةٍ
بِمَا نَعْمَلُهَا لِنَبِيِّهَا اللَّهُ نَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَاسْتَبْرَأَ فِي حِكْمَتَيْهِمَا بِهَذِهِ الْحُرُوفِ
فَانظُرْ بِالْحُرُوفِ فَتَنَالَهُ وَإِيَّاكَ إِلَى عَفْوَ لَطْفِ
اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ مَلَكَ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ وَقَوْلُهُ
عِنْدَهُ بِإِشَارَةٍ إِلَى الْإِجْتِمَاعِ بِمَا وَقَالَ فِي السِّيَرِ
الَّتِي هُمْ بِهَا ثُمَّ نَزَلَتْ لِنَبِيِّهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةٌ
كَامِلَةٌ فَالَّذِي بِكَامِلَةٍ وَإِنْ عَمِلَ لِنَبِيِّهَا
نَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ فَالَّذِي تَقْبَلُهَا بِوَاحِدَةٍ وَمِنْ
يُوكَدُّهَا بِكَامِلَةٍ فَحَقُّهُ الْحَرُونَ وَالْمَلِكُ
سَيِّئًا عِنْدَ الْإِخْصَى تَعَالَى عَيْدِهِ وَبِاللَّهِ السُّرْبِيُّ

الحديث الثالث من الثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمَنْ عَادَ إِلَيَّ وَلِيًّا فَقَدْ
أَدْنَيْتُهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ
أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا أَقْرَبْتُهُ عَلَيْهِ وَمَا زَالَ عَبْدِي
يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالْوَأْدِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ
لَنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ
الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي عَنْ طَيْبَتِهِ وَلَيْسَ
بِأَنَّ سَأَلَ بِلَا عَيْدَتِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

الحديث الثالث سبع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تجاوز عن أمي الخطأ والسيئان وما
وما أشكره وأعليه حديث حسن رواه ابن
ماجد والبيهقي وغيرهما

الحديث الرابع ربعون

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم مني
فقال كن في الدنيا كأحد غير نبي أو غير
نبي ووقال ابن عمر يقول إذا أمسيت
فلا

فلا تنظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنظر
المساء وخذ من حديثي ما رزقتك
حياة كالموتى رواه البخاري

الحديث الخامس الحادي والأربعون

عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى
يلون هوادة تبعاً ما جئت به حديث

صحيح روينا في كتاب الحجج بأسناد صحيح
الحديث الثاني والأربعون

عن أنس رضي الله تعالى عنه قال

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقُولُ
اللَّهُ تَقَابُلِي يَا بَنِي آدَمَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي
غَفَرْتُ لَكَ عَنِّي مَا كَانَ مِنِّي وَلَا أَبَا لِي يَا بَنِي
آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي
غَفَرْتُ لَكَ يَا بَنِي آدَمَ لَوْ أَقْبَيْتَنِي بِعَرَابِ الْأَرْضِ
خَطَايَاكُمْ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُونِي لَا تَيْتَدُ
بِعَرَابِهَا مَغْفِرَةٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ تَقَرَّبْ بِعِبَادَةِ
اللَّهِ وَعُونَهُ وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ عَلَيَّ حَيْدُ
أَفْقَرِ عِبَادِ اللَّهِ تَقَابُلِي وَاحْجُجْهُمُ إِلَى عَمَلِهِ
رَبِّهِ تَقَابُلِي صَحَابَةَ السَّحَابِ مَا لِي غَفَرَ اللَّهُ لِي
وَلَوْ

وَلَوْ الرِّبِيَّةُ وَالشَّيْخُ مِنْ دَعَائِهِ بِالْمَغْفِرَةِ
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ كَتَبَهُ لِنَفْسِهِ وَكَانَ
السَّفَرُ مِنْهَا لِتَابَةِ يَوْمِ الْأَحَدِ الْمُبَارَكِ
الثَّامِنِ وَالصُّبْحِ وَنَحَلْتُكَ مِنْ شَهْرِ الْحَرَمِ
الَّذِي هُوَ مِنْ شَهْرِ رَسَدَةِ الْوَيْلِ وَمِائَةِ سِتَّةٍ
وَعِشْرِينَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَيَّ
مَا جِئْتُكَ بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
وَعَلَى صَحَابَتِهِ وَأَلِ بَيْتِهِ وَعَتَرَتِهِ
وَأَخْلَافِهِ وَأُمَّهَاتِ جَدَّتِنَا وَعَلَيْنَا مِنْهُمْ آمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

أما بعد فإني أذكر باباً مختصراً جداً
في ضبط حفي الناظرين بعين النور جيدة مرتبة
ليلا يغلط في شيء منها ويستغني بها حافظها
عن غيرها في ضبطها وقد تم الشرح في شرحها
أن شاء الله تعالى في كتاب مستقل وأرجو
مفضل الله أن يوفقني فيه لبيان مهيت
من اللطائف وجمال الفوائد والمعارف لا يستغنى
مسلم عن معرفة مثلها ويظهر
لمطالعها جزالة هذه الأحاديث
وعظم فظلمها وما اشتمت عليه
من التقايس التي ذكرتها والمهمات التي وضعتها
ويعلم

ويعلم منها الحكمة واختيار هذه الأحاديث
الاربعين وأنها حقيقة بذلك عند
الناظرين وأما لغير بقا عن هذا
الجزء ليس من حفظ ذلك الجزأ بقا
ثم من أراد ضم الشرح إليه فليفعل
ودعه عليه أمنه بذلك أن يقول تعالى
يسر للطفائف المستنبطة من بحار من
قال الله جل ذكره في حقه وما ينطق
عن المبهوي أن هو الأوجي يوحى ولله الحمد
أولها خيراً وظاهراً وباطناً **باب**
الاشارة إلى ضبط الناظر المشكلات

١٠

هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فتدانيه
علي الالفاظ الواضحات في الخطبة قوله بقدر
الله امراروي يشدد بيد الضاد ويختفيها
والتشديد يذكرا كقرو معناه حسنه وجمله
الحديث الاول عن امير المؤمنين **عمر بن الخطاب** عنه
هو اول من سمي امير المؤمنين **قوله** صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب
الاعمال الشرعية الا بالنية **قوله** صلى الله
عليه وسلم فمجردته الى الله ورسوله
معناه مقبولة **الحديث الثاني** لا يرى عليه
انما السفر هو بضم الياء من **قوله** وتؤمن
بالفتنة

بالتدريجه وشرة معناه نعتقد ان الله تعالى
قد لا يخبروا لشر قبل خلق الخلق وان جميع
الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو
مريد لها **قوله** فاخبرني عن امانتها
هو بفتح الهمزة اي علامتها وتقال امان بلاها
ولكن الرواية بالها **قوله** تلد الامة ربها
اي سيدتها ومعناه تلد السرري حتى تلد
الامة السرية بنتا لسيدتها وبتت
السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السرار
حتى تشتري امراه امها وتستبد بها جهالة
باعتها امها وقيل غير ذلك وقد وضحته في شرح

١٠٧

صحيح مسلم وجميع طرقه **قوله** العالة اي الفقير
 او مناه ان اسافل الناس يصرون اهل ثروظامة
قوله لبث مليا هو يتشد جدا ليا اي زمانا
 كثيرا وكان ذلك مليا هكذا مبينا في رواية ابي
 داوود والترمذي وغيرهما **الحديث الخامس**
قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
 فهو رد اي مردود كالمخلوق بمعنى المخلوق
الحديث السادس فقد استبرأ لدينه وعرضه
 اي صان دينه وحمي عرضه من وقوع الناس
 فيه **قوله** يوشك بضم اليا وكسر الشا
 اي يسرع ويقرب **قوله** حيي الله محاربه
 مناه

قوله زواله
 سرور النفاية
 للارزقي

مناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله وهو
 الاشياء التي حصرها **الحديث السابع قوله**
 عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد
 اليا **قوله** الذي ينسب اليه اسم
 الداري والي موضع يقال له دارين ويقال فيه
 ايضا الديري نسبة الي ديرة انت يتقيد فيه
 وقد بسط القول فيه في اوائل صحيح مسلم
الحديث التاسع قوله واختلافهم هو بضم
 الفلا بكسرهما **الحديث العاشر قوله** غذي
 بالهمزة هو بضم الفين وكسر الذال المعجمة
الحديث الحادي عشر قوله دع ما يريبك

هو بفتح الباء وهنهما افتتا الفتح اقصي واشهر
ومعناه ترك ما شككت فيه واعدل اليها لا
تشك فيه **الحديث الثاني عشر قوله**
يعنيك هو بفتح الياء **الحديث الرابع عشر قوله**
الشيء الزاني معناه المحصن اذا زني وللأحصان
شروط معروفة في كتب الفقه **الحديث**
الخامس عشر قوله ليصمت هو بضم الميم **الحديث**
السادس عشر القتل والذبح بكسر اولهما
قوله ويجرد بضم الياء وكسر الحاء وتشديد
الدال يقال لحد السكين وحردها واستخدمها
معني **الحديث الثامن عشر قوله** حينئذ
بضم

بضم الجيم وضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم
الحديث التاسع عشر قوله تجاهك بضم التاء
وفتحها اي امامك كما في لا اوية الاخرى تعرف
الي الله في الخاي تحب ابيه بلزوم ما عتته
ولجتنا بفتح التاء **الحديث العاشر** **قوله**
اذا لم تستخ فاصنع ما شئت معناه اذا اردت
فعل شي فان كان مما لا يستحي من اجله ومن
الناس فافعله والافلاو على هذا مدرك الاسلام
الحديث الحادي والعشرون **قوله** صلى الله
عليه وسلم قد امتت بالده ثم استقم اي استقم كما امرت
تمت الامم بالده تعالي مجتنباً فواهي **الحديث**

الثاني والعشرون **قوله** صلى الله عليه وسلم

الظهور بشرط الايمان المراد بالظهور الوضوء

وقيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه الى نصف

اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من

الخطايا وكذلك الوضوء ولكن الوضوء تتوقف

صحته على الايمان فصار نصفه وقيل

المراد بالايان الصلاة والظهور بشرط لصحتها

فصار كالشطر وقيل غير ذلك **قوله** صلى الله

عليه وسلم الحمد لله تلامن ان امرى لو قدر ثوابها

قوله سبحان الله والحمد لله عيانا أي بقره طيبا لذلك
جسمها ملأ وسببه ما شتمت على من التثريب

والتوبيخ الى الله تعالى **قوله** والصلاة نور

أي تمنع

أي تمنع من الصلاة لصبي وتتمها عن الفحشاء وتعد

الي الصواب وقيل يكون ثوابها لصاحبها يوم القيامة

نور وقيل لانها سبب لاستتارة القلب والصدق

برهان اي حجة لصاحبها في ادائها مال وقيل

حجة في ايمان صاحبها لان المناق لا يفعلها لبا

والصبر ضيا اي الصبر المحبوب وهو الصبر على

طاعة الله تعالى واليلا ومكاره الدنيا وعن

المعاصي ومنه لا يزال صاحب مستقيا مستمرا

على الصواب **قوله** كل الناس يغدو افياب

نفسه معناه كل انسان يسبي بنفسه ففهم

من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب
ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعها
فيؤبقها اي يهلكها وقد بسطت شرح
هذا الحديث في قول شرح صحيح مسلم
فمن اراد زيادة فليبرجعه وباللذ التوفيق
الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى
اي حرمت الظلم علي اي تقدرت عنه
فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه
مجاوزه الحرمان والتصرف في غير ملكه
وهما جميعا محال في حق الله تعالى **قوله تعالى**
لا تقاموا

لا تقاموا هو بفتح التاء اي تقاموا **قوله تعالى**
كما ينقض المخرط هو يكسر الميم واسكان الخاء
اي الابد وسناله لا ينقض شي **الحديث الخامس**
والعشرون الدثر بضم الدال والثالث عشرة
الاموال واحدها دثر كفسر وفلوس **قوله**
صلي الله عليه وسلم وفي بضع هو بضم الباء
واسكان الضاد الميم وهو كناية عن
الجماع اذا توجب العباداة وهو قضاء حق
الزوج وطيب ولد صالح او اعفاف النفس
وكفها عن المحارم **الحديث السادس والعشرون**
السلامة بضم السين وتحقيق الامر وفتح

وقوله تعالى سرور المقرر في الأثر
المم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهو المفا
صل والاعضا وهي ثلاث ماية وستون
ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الحديث السابع**
والعشرون الفواصر بفتح الفاء وتشديد
الواو سمان بكسر السين وفتحها **قوله**
حال في الصدر بالحاء والكاف أي تزداد وأبعدة
بكسر الباء الموحدة **الحديث الثامن والعشرون**
العرباض بكسر العين وباء الموحدة
وسارية بالسين المهملة والياء المشددة
مرجحت **قوله** بالنون جوه بالذال المهملة
وفي

وهي الأنياء وقيل الأضراس واليدعة ما عمل
علي غير مثال سبق **الحديث التاسع والعشرون**
ذروقة السنام بكسر النون وضمها أعللاه وملاك
الشي بكسر الميم أي مقصوده **قوله** يكس الناس
الحو بفتح الحاء ومنما كذا **الحديث الثلاثون**
الحشيش بضم الحاء وفتح الشين المهملة وبالفون
منسوب إلى خشينة قبيلة معروفة
قوله جرتوه بضم الجيم والثلاثون وأسكان
الرايينها وفي اسمه واسم أبيه لاختلاف **الحديث**
الثاني والثلاثون ولا ضرار بكسر الضاد
الحديث الثالث والثلاثون **قوله** فإن لم يستطع

فبقلبه مناه فينكره وذلك اصعب الايمان
اي اقله عشرة **الحديث** الخامس والثلاثون
قوله لا يكذب به بفتح اليا واسكان
الكاف **قوله** يحسب من البشر هو
باسكان السين اي يكفيه **الحديث الثامن**
والثلاثون فقد اذنته هو ممرزة
مدودة اي اعلمته بانها محاربي **قوله**
استغاني ضبطه بالنون والباء وكلاهما
صحيح **الحديث** الاربعون كن في الدنيا
كذلك غريب او عابر سبيل اي لا تزكن
اليها ولا تتخذها ولا تخدث بنفسك بطول
البقا

البقا ولا بالاهتاجها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق
به الغريب في غير وطنه ولا تشتغل فيها بما يشتغل
به الغريب الذي يريد الذهاب اليه
الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح
العين قيل هو السحاب وقيل عن ذلك اي ظهر
اذا رفعت راسك **قوله** قرا بالارض فضمه
القاف وكسرها الفتان رويهما الغر شهير
ومعنا دائما يقارب ملاحا **فصل** اعلم ان
الحديث المذكور اوله حفظ علي مقيار بعين
حدايثا معني الحفظ ان يتعلم بالمسمايين
وان لم يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة

سأه و به يجهد انتفاع المسكين لا يحفظ
ما يقتله اليهم والله اعلم بالصواب ولد الحمد
والفضل الذي هدا لنا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدا لنا الله وصلواته وتسليماته
علي سيدنا محمد وسائر النبيين والى كل وجميع
الصلحين وحسين الله ونعم الوكيل والاول
والاقوة الابالله العلي العظيم وصلي الله
علي سيدنا محمد وعلي له وحسبه
وسلم اخرا الكتاب قال مولفه الشيخ الامام
الحافظ ايضا بطا المتقن محي الدين النوازي
عنا الله عنه واثابه الجنة برحمته العريضة
فوت

فرغت منه يوم الخميس التاسع والعشرون
من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستماية
من الهجرة النبوية علي صاحبها افضل الصلاة
واتم التسليم ثم جعل الله **وفي الصحيح** خبر كل من
راع ومسيول عن رعيته فالامام راع ومسيول
عنا رعيته والرجل في اهله راع ومسيول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسيولة عن رعيته والخادم في بيت سيده
راع وهو مسيول عن رعيته **عبد الله بن**
عمد قال سفت هو الامر النبي صلي الله عليه
وسلم قالوا الرجل في مال ابيه راع وهو مسيول

بسم الله الرحمن الرحيم
وقف لله تعالى برواى المفارقة

كتاب في فضائل سيدنا محمد

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة شيخنا

المحققين والاعلام المجتهدين الورع الزاهد
الاشرفين

الشيخ محيى الدين ابى زكريا محيى بن مري
النوبية

ابن شريف النواوي قدس سره رحمه

وتوفى صوابه والصلوات على

امين امين وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى اله

صحبته وسلم تسليما كثيرا

الى يوم الدين

والحمد لله رب

العالمين

م

عن رعيته فضلكم راع

وكلكم سيواي عن

رعيته تمت بحمد

الله وحسن

توفيقه والحمد لله

وفاؤه نواي ^{وحده} راعا الامارات

والحمد لله

